وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحي فارس المدية

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

التواصل الأسري وعلاقته بتقدير الذات لدى الاطفال المعاقين ذهنيا

مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية ارشاد وتوجيه

من اعداد الطالبتين:

-محمودي رانيا

-سويسي دلال

تحت اشراف الاستاذة:

-رباحي سعاد

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمان الرحيم

اهداء :

- الى من نزل فيهما الاية الكريمة بعد بسم الله الرحمان الرحيم "ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن و فصاله في عامين ان اشكرو لوالديك و الي المصير".
- الى من كان الدليل المنير الى من اعطى و لم يطلب ، الى من تمنى لي اكثر مما تمنى لنفسه ، الى من تمنى وصولي الى هنا،الى اغلى الناس والدي حفظه الله .
- الى ضياء قلبي وسر اخلاقي ، الى البسمة الدائمة ،الى من كانت سندا و عونا و طاقة و حنانا اليك يا احلى ام حفظك الله .
- الى زوجي من منحني الثقة و حماك الله ، الى اختاي العزيزتان مصدر الحب و القوة ، الى البراعم جود و جوليان ،الى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي ، والى كل من وسعهم قلبي ولم يسعهم قلمي.

رانيا

كلمة شكر

يسرني أن أتقدم بخالص الشكر و العرفان إلى الأستاذ الفاضلة : رباحي سعادي

ما بذلته من جهد ، و التي لم تبخل علينا بنصائحها، و توجيهاتها القيمة، و مساعداتها لنا خلال إنجاز هذه المذكرة و تشجيعها لنا.

فشكرا أستاذتي الفاضلة على ما قدمته لنا من مساعدات و توصيات.

كما لا أنسى بالذكر كل من له الفضل في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

الفهرس
الاهداء قائمة الجداول فهرس المحتويات المقدمة
الجانب النظري
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
1-الإشكالية.....05 2-الفرضيات والتساؤلات.....06 3-أهمية الدراسة.....06 4-أهداف الدراسة .....07 5-أسباب الدراسة..... 07 6-تحديد المفاهيم.....08 7-الدراسات السابقة.....09 8-التعقيب.....11
الفصل الثاني : التواصل الاسري
تمهيد.....14

1-مفهوم التواصل.....14

2-مفهوم الأسرة.....15

3-مفهوم التواصل الأسري..... 15

4-أهمية التواصل الأسري.....16

5-الفرق بين التواصل الأسري و الاتصال الأسري.....16

6-أنماط التواصل الأسري..... 17

7-أنواع التواصل الأسري..... 19

8-أشكال التواصل الأسري.....20

9-عوامل غياب التواصل الأسري.....20

خلاصة.....21

الفصل الثالث : تقدير الذات

تمهيد.....23

1-مفهوم الذات.....23

2-مفهوم تطور الذات..... 23

3-مفهوم تقدير الذات..... 24

4- اهمية تقدير الذات..... 24

5- الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات.....24

6-أبعاد تقدير الذات.....25

7-تصنيف تقدير الذات.....26

8-مكونات تقدير الذات.....26

9-مستويات تقدير الذات 27

10-نظريات تقدير الذات.....27

11-العوامل المؤثرة في تقدير الذات.....28

12- معالم تحقيق تقدير الذات 29

13- طرائق تقدير الذات.....31

خلاصة.....33

النمط الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....35

1-منهج الدراسة.....35

2-عينة الدراسة وخصائصها.....35

3-الدراسات الاستطلاعية.....36

4- حدود الدراسة.....39

5- ادوات الدراسة.....40

خلاصة.....43

الفصل الخامس : تحليل وتصور النتائج

1-مناقشة الفرضيات والتصور.....45

2-خاتمة عامة.....47

خاتمة المراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة

تعد الأسرة المحكي الأساسي لتنشئه الأفراد ومنها تنبثق المعايير والقيم والأخلاق ،فالأسرة هي المسؤولة عن إنجاب الأبناء وتلقينهم المبادئ من اجل ضبط أنماط سلوكهم وتعيين قدرتهم على التفاعل البناء والتعبير عن حاجتهم وذواتهم في جو يسوده الأمن والاستقرار و بطبيعة الحال يعد التواصل الأسري من أهم اللبنات الرئيسية في فهم العلاقة الأسرية القائمة بين أعضائها حيث يساعد استقراره في استقرارها والمحافظة على الصحة النفسية بين أفرادها و يمتد هذا التواصل ليشمل التواصل بين الوالدين والأبناء والتواصل بين الأبناء والتواصل بين أفراد الأسرة والمحيط الاجتماعي والاستناد لما سبق فالتواصل بين أفراد الأسرة يعتبر عمليه تعلم حيوية يكتسب فيها الأبناء القيم والعادات والأفكار، ويتعلمون طرق التواصل وطريقه حدوثه ليتم لاحقا تشكيل سلوكيات التواصل وفهم خبرات التفاعل البناء وهو عمليه تؤثر وتتأثر بأنماط المناخ السائد في الأسرة سواء كان سلبيا أو ايجابيا، فالتواصل يحقق للأبناء الحاجة إلى الانتماء والتقدير وتحقيق الذات فالفرد يبدأ بتطوير نظريته عن ذاته منذ الطفولة تكون قدراتهم مختلفة في مستوى الداء وكذلك على حل المشكلات وهناك العديد من العوامل التي تلعب أدوارا بارزه في ذلك ولعل من هذه العوامل هو وجود إعاقة تجعله يشعر بهذا الاختلاف ووجود إعاقة لدى الفرد قد تدفعه إلى العديد من المشكلات النفسية التي تؤثر على حياته بشكل عام عليه وعلى أسرته إن لم يستطع التكيف مع تلك الإعاقة، وفي هذا الإطار فان تقدير الذات هو بمثابة ما يحمله الفرد من أفكار عن نفسه وهو مجموعه الصفات التي تعتبر مهمة بالنسبة له التي تتضمن مجالات عديدة منها الجسمية الاجتماعية العقلية الانفعالية والأكاديمية، وكذلك فان تقدير الذات هو الأساس الذي ترتكز عليه الشخصية ويتكون من تجارب الفرد وتفاعله مع الأفراد المحيطة به ومع بيئته الخارجية ،إذ تمارس صوره الذات تأثيرا فوريا على كل ما نفعله بشكل مباشر أو غير مباشر زمنيا فهي تمارس تأثيرا انتقاليا على خبراتنا حيث ان الفرد يميل إلى إدراك الأشياء والحكم عليها والتصرف بطريقته التي تتفق مع صوره ذاته وضمن زاوية أخرى

فهنالك عوامل عديدة لها أثر في تقدير الذات لدى الأفراد عامه والمعاق بصفه خاصة ،ومن أكثر هذه العوامل أهميه الأهل والأفراد وكذلك الأساليب التي يستخدمها الأهل في التنشئة الاجتماعية سنحاول في هذه الدراسة تناول التواصل الأسري وأثره على تقدير الذات لدى المعاق ذهنيا .

وقد قسمنا بحثنا إلى

القسم الأول خاص بالجانب النظري يتكون من

الفصل الأول يمثل الفصل التمهيدي للدراسة تم التطرق فيه إلى عرض وفرضيه الدراسة وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وأسباب الدراسة مرورا إلى تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها

أما الفصل الثاني تناولنا فيه مفهوم التواصل الأسري، أهميه التواصل الأسري ،الفرق بين التواصل الأسري والاتصال الأسري ،أساليب التواصل الأسري ،أنماط وعوامل وأنواع وإشكال التواصل الأسري، وعوامل غياب التواصل الأسري

أما الفصل الثالث فقط تناولنا فيه مفهوم التقديم الذات والعلاقة بين الذات ومكونات الذات

أما القسم الثاني خاص بالجانب التطبيقي طرقنا إلى فصلين الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة في المنهج الدراسي عين الدراسة أدوات الدراسة الأساليب الإحصائية والفصل الخامس يحتوي تحليل وتصور نتائج ومناقشه الفرضيات وأخيرا الخاتمة.

الجانب النظري

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-الإشكالية

2-الفرضيات والتساؤلات

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-أسباب الدراسة

6-تحديد المفاهيم

7-الدراسات السابقة

8-التعقيب

الإشكالية:

تعد الأسرة أقدم تنظيم اجتماعي عرفته البشرية وهي الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الفرد منذ الولادة ويعيش مع أفرادها و يلتقي توجيهاتهم كما أنها هو المؤسس اجتماعي تقوم بعمليه التنشئة وينال فيها مختلف أساليب التربية والتعليم و، لا تقتصر وظيفة الأسرة على الإنجاب فقط بل تتعدد ذلك لتصبح وظيفتها إنتاج فرد صالح اجتماعيا تقديم كل الرعاية والاهتمام الكافيين للأبناء، وهذا عبر نمط المتابعة والتحاور القائم على الانفعال والتواصل بين أفرادها. وتماشيا مع تم ذكره في أن التواصل الأسري يعد طريقه التي يتم من خلالها تبادل المعلومات الشفوية وغير الشفوية بين أفراد الأسرة الواحدة عن طريق التحاور والمشاركة والمتابعة والتوجيه والإرشاد ،وهو الآلية التفاعلية الأساسية بين أفراد الأسرة. وبطبيعة الحال تواصل داخل الأسرة من أهم الآليات الضرورية لتحقيق التفاعل الاجتماعي والتوافق في الحياة الاجتماعية والاستقرار من خلال التقرب منهم بأسلوب الانجاز والتواصل الأسري المختلفة . وبناء على ذلك فان العملية التواصلية تشكل الأسرة خط دفاع أول لوقاية أبناءهم من الاضطرابات النفسية والاجتماعية ،و تختلف أنماطه من مجتمع إلى آخر . و من الملاحظ إن الآباء في ضبطهم وتوجيههم لسلوكيات أبنائهم يعتمد الأساليب التواصلية اللفظية والمعنوية، بهدف متابعاتهم ومشاركتهم وعليه تعد المتابعة الأسرية عنصرا هاما في إعداد فرد يتمتع بصحة نفسيه التي تسعى أي أسرة لتحقيقها .

ومن البديهي تلبيه الحاجات النفسية المدخل الرئيسي لتحقيق ذلك الهدف و بطبيعة الحال فان جهل الإنسان بقدرته يجعله يقيم ذاته تقييما خاطئا .

وفي هذا الإطار فان ذات الإنسانية تتشكل منذ الطفولة عبر مراحل نمو مختلفة وتبدأ معرفه أفراد لذاته وتقييمه العام لها، وتقديرها بشكل ملح في مرحله المراهقة حيث يصبح الفرد قادرا على تكوين معايير يقدر بها ذاته ويزن بواسطتها قدراته ومهاراته ودوافعه فيكسب الفرد خلالها وبصوره تدريجية فكره عن نفسه .هي بحق الوقت الذي يجد فيه الفرد نفسه والذي يعرف فيه على النحو وثيق الشخص الذي سيكون و يعد

تقدير الذات حاجه أساسيه لدى الفرد نحو تأكيد ذاته وتحقيق إمكانياته ويعتبر المفتاح للشخصية اليومية وطريقه الوصول إلى النجاح في الكثير من المجالات يعتبر هذا المفهوم متعدد الأبعاد موجود بدرجات متفاوتة لدى الأفراد وهو عنصر مهم يندرج ضمن مفهوم الذات ويعكس مدى إحساس الفرد بقيمته وكفاءته سواء كان معاق أو سويا وخصوصا المعاق لأنه مع تقدم الحياة وتعقيدها أصبحت الإعاقة الذهنية مشكله اجتماعيه ونفسيه تؤثر على نشاه المعاق تؤدي إلى تكوين تقدير الذات سلبي لديه وهناك متغيرات عديدة من الممكن أن تتأثر سواء كان بالايجابي أو بالسلب على التكوين الذاتي للفرد منها الخصائص الجسمية وكذلك تكيف الفرد مع أفراد مجتمعه عندما يكون للأفراد اتجاهات ايجابيه نحو أنفسهم يكون تقدير ذات لديهم مرتفعا والعكس صحيح وبعبارات أخرى فان تقدير الذات هو التقويم العام لحاله الفرد كما يدركها بنفسه.

وعلى ضوء هذه المعطيات يمكن صياغة مشكله الدراسة على النحو التالي

-هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلاله إحصائية بين التواصل الأسري وتقدير الذات لدى المعاقين ذهنيا؟

-هل توجد فروق داله إحصائيا عن درجات التواصل الأسري لدى المعاقين اعاقة خفيفة او ثقيلة ؟

-هل توجد فروق داله بين درجات تقدير الذات لدى المعاقين اعاقة خفيفة او ثقيلة ؟

2- أهميه الدراسة:

تتلخص أهميه الدراسة في إنها تكمن في تسليط الضوء على احد المتغيرات في الشخصية وهي تقدير الذات عند ذوي الاحتياجات الخاصة والاهم منها هو معرفه اثر التواصل الأسري بين أفراد هذه الفئة وتقديرهم لدواتهم لمحاوله تقديم ألمساعدة النفسية لهم ،وكذلك أهميه النتائج في نأمل أن نتوصل إليها من خلال الدراسة

3-أهداف الدراسة:

-التعمق في موضوع الأسري ذوي الاحتياجات الخاصة.

-الكشف عن مدى تأثير التواصل على تقدير الذات لدى ذوي الاحتياجات الخاصة .

- إظهار أهميه التواصل الأسرة في ما بينهما على تقدير الذات لطفل ذوي الاحتياجات الخاصة .

-التحقق من وجود اثر بين التواصل الأسري وتقدير الذات لدى المعاق ذهنيا.

4- أسباب الدراسة:

4.1 -الأسباب الذاتية:

- القرب العاطفي لموضوع اثر التواصل الأسري على تقدير الذات .

-الميل والرغبة في دراسة موضوع اثر التواصل الأسري على تقدير الذات.

- مرتبط بتخصص الإرشاد والتوجيه .

-يمكن أن يكون انطلاقه جديدة في بحوث أخرى

4.2- الأسباب الموضوعية:

-قابليه الموضوع الدراسة.

-الأسرة مؤسسة تنشئة اجتماعية.

-أهمية دراسة موضوع اثر التواصل الأسري على تقدير الذات لدى المعاق.

5-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1-**التواصل الأسري :**

* **اصطلاحا:** بأنه أكثر من تبادل الكلمات بين أفراد الأسرة فله مكوناته مثل التعابير الوجه ولغة الجسد ونبره الكلام وهو حاله يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين الأسرة وفيه الاستماع لا يقل أهميه عن التواصل لكونه يفهم وجهه نظر إن أفراد الأسرة التي يعرضونها.

(إيمان 2017 ص232.)

***إجرائيا** :هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها المعاق في مقياس التواصل الأسري المعتمد .

2-تقدير الذات :

***اصطلاحا** : هو التقويم الذي يضعه الفرد في نفسه ويتصل بخصائصه وأنماط سلوكياته الحسنه والسيئة التي تتوفر لديه ويعقدها في حياته.

(عبد الرحمن 2000ص 15.)

***إجرائيا:** هو الدرجة التي يتحصل عليها المستجيب والأفراد الذين يعانون من اعاقه ذهنيه موجودين في المركز في فقرات مقياس تقدير الذات المستخدمة في هذه الدراسة الدراسات السابقة دراسات التي تناولت التواصل الأسري.

6-الدراسات السابقة:

1-الدراسة التي تناولت التواصل الأسري:

1-1- دراسة محمد حمادة وسعيد بن بويوة (2018_2019): هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التواصل الأسري بين الآباء والأبناء والأمن النفسي لدى الأبناء وطبقات على عينه قوامها (195) تلميذ وتلميذه للمرحلة الابتدائية ومن خلال استخدم مقياس التواصل الأسري ومقياس الأمن النفسي للطفل وبعد التحليل الإحصائي للبيانات تم التواصل إلى النتائج التالية موجبه وقويه بين التواصل الأسري والأمن النفسي لدى الأبناء عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في الأمن النفسي لدى الأبناء المتمدرسين لعامل الجنس (محمد وسعيد 2018 2019)

-2-1دراسة عبد الله محمد مسحل العصمي : بعنوان أنماط التواصل الأسري وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينه الطائف. مذكره للحصول على شهادة ماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي جامعه عين الشمس مصر 2017 هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أنماط التواصل

الأسري والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية محافظه الطائف كما هدفت إلى التعرف على الفرق في انماط التواصل الاسري باختلاف المستوى الاجتماعي و الاقتصادي للأسرة .

(عبد الله 2008 صفحه 171).

3-1- دراسة ميرفت صبري محمد عبد الرحمن: بعنوان فاعليه برنامج إرشادي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجوده الحياة لدى عينه من الأسرة هدفت الدراسة إلى معرفه مدى فعاليات برنامج إرشادي انتقائي لتعزيز التواصل الأسري والشعور بجودة الحياة لدى عينه من الأسرة المصرية الذين لديهم أبناء من أعمار 12 إلى 17 سنة و ذلك من خلال مجموعة من الإنسان المناقشة من مدارس علم النفس تكونت العينة من (20)أسرة مصرية تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية و أخرى ضابطه استخدمت الدراسة مجموعه من الأدوات من إعداد الباحثة وهي مقياس التواصل الأسري ومقياس جوده الحياة الأسرية وبرنامج الإرشادي انتقائي للوالدين وبرنامج قائم على التواصل ألتراحمي للأبناء وتم التحقق من صدق وثبات الأدوات وتوصلت الدراسة إلى فعليه برنامج المستخدم في تعزيز التواصل الأسري والشعور بجوده الحياة الأسرية لدى عينه من الدراسة .(ميرفت 2019 -2018)

2-الدراسة السابقة التي تناولت تقدير الذات:

2-1- دراسة جواد محمد الشيخ جليل :2006 أجريت هذه الدراسة على عينه من 400 طالب وتهدف إلى معرفه العلاقة بين درجه السلوك العدواني ودرجه كل من تقدير الذات وتوكيد الذات بالنسبة ل (لجنس، ،التخصص ،حجم الأسرة)و قد أسفرت هذه الدراسة على انه توجد علاقة عكسية سالبه بين الدرجة الكلية و السلوك العدواني و درجة كل من تقدير الذات و توكيد الذات كما أسفرت عن وجود علاقة عكسية سالبة بين درجة العدوان على الذات ودرجة كل من تقدير الذات وتوكيد الذات كما توجد علاقة طردية موجبة بين تقدير الذات ودرجه التوكيد الذاتي كما توجد فروق فردية بين الذكور والاناث بالنسبة للسلوك العدوان.

2-2-دراسة فتاحين عائشة: دراسة التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعوق جسميا نموذج خاص للتعلم المعوق بصريا وحركيا اطروحة الدكتورة معهد علم النفس وعلوم التربيه جامعه الجزائر 2004 درس الباحثه موضوع التكيف النفسي البيداغوجي لدى المعاق جسميا فوجدت ان هناك ارتباط كبير بين مؤشرات كل من التكيف مع الاعاقة اذ انه توجد علاقة بين تقبل الاعاقة اساسا في تاثير الثقة في الذات لدى المتعلم المعاق بصريا او حركيا وتتمثل العلاقة اساسا في تاثير الثقة في الذات ايجابيه يتقبل الاعاقة اي كلما ارتفع درجة التقبل ارتفعت درجه الثقة بالنفس.

حربي سليم 2008 تحت عنوان ممارسه النشاط البدني المكيف وعلاقته بتقدير الذات لدى المعاقين حركيا هدفت الدراسة الى إثبات وجود علاقة بين ممارسه النشاط البدني المكيف ومستوى تقدير الذات وكذلك إبراز مدى مساهمه النشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين نظره المعاق حركيا تقييم نفسه تكونت العينة من 80 معاق حركيا بحيث تم اختبار 40 معاق منهم ممارسو النشاط البدني الرياضي المكيف والمتمثل في ممارسه كره السلة لذوي الاحتياجات الخاصة و 40 معاق لا يمارسون النشاط البدني الرياضي المكيف حيث تم استخدام مقياس تقدير الذات للدكتور عبد الرحمن صالح رزق لكلا الفئتين بعد تعديلات ادخلها الباحث وكانت النتائج كالتالي:

- هناك علاقة ارتباطية بين الممارسة الرياضية المكيفة ومستوى تقدير الذات لدى المعاقين لذاته فالممارسين لهم مرتفع مقارنة بغير ممارسين

-هناك فروق فردية ذات دلاله احصائية في مستوى كل من العقلية و الاكاديمية الثقة بالنفس بين المعوقين حركيا الممارسين وغير الممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف وذلك لصالح الممارسين حربي سليم 2008.

7-التعقيب:

يمثل هذا العرض الوجيز ملخص للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع التواصل الأسري وتقدير الذات حيث ركز على ما يلي تباين أهداف الدراسات السابقة التي تناولت التواصل الأسري في ما بينها حيث نجد أن دراسة محمد حمادة وسعيد بن يويوة كشف العلاقة بين التواصل الاسري بين الاباء والابناء والامن النفسي وكانت النتائج وجود علاقة بين التواصل الاسري والامن النفسي لدى الابناء وعدم وجود علاقة لعامل الجنس اما دراسة عبد الله محمد هدفت الى التعرف على العلاقة بين انماط التواصل الاسري والمرونة النفسية والتعرف على الفروق بين انماط التواصل الاسري باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسرة اما في ما يخص دراسة ميرفت صبري هدفت الى مدى فاعليه برنامج ارشادي انتقائي لتعزيز التواصل الاسري والشعور بجوده الحياة حيث تم التحقق من صدق وثبات الادوات وتوصلت الى فاعليه البرنامج المستخدم في تعزيز التواصل والشعور بجوده الحياة الاسرية وعليه فقد اشتركت هذه الدراسة مع دراستنا الحاليه من حيث الجانب النظري والمتغير (الاسرة(.

واستفدنا من الجانب التطبيقي والمنهجي وتحديد مختلف المفاهيم والمصطلحات وضبطها وبناء موضوع الدراسة على خلاف دراستنا ركزت على متغير الاعاقة واختلفت الدراسات من حيث حجم العينة.

من خلال استعراض الدراسات السابقه الخاصة بتقدير الذات وجدنا ان تقدير الذات ودرجاته ومستوياته متعلق بمجموعه المتغيرات المرتبطة به حيث وجدت في دراسة محمد الشيخ انه توجد علاقة عكسية بين درجات العدوان ودرجه تقدير الذات وتركيز الذات.

اما في دراسة فتاحين عائشة ان هناك علاقة ارتباطيه مع كل من التكيف مع الاعاقة إذ انه توجد علاقة بين تقبل الاعاقة أساسا في تأثير الثقة في النفس لدى المعاق اما فيم يخص دراسة حربي سليم كشفت العلاقة بين مستوى تقدير الذات وممارسة النشاط الرياضي المكيف .

من خلال كل هذه الدراسات نجد ان كل واحد منها اخذ الذات من جانب معين وكل حسب منهجه الخاص وظروفه المغايرة للاخرى فكان لكل واحد نتائجه .

الفصل الثاني : التواصل الأسري

تمهيد

1-مفهوم التواصل

2-مفهوم الأسرة

3-مفهوم التواصل الأسري

4-أهمية التواصل الأسري

5-الفرق بين التواصل الأسري و الاتصال الأسري

6-أنماط التواصل الأسري

7-أنواع التواصل الأسري

8-أشكال التواصل الأسري

9-عوامل غياب التواصل الأسري

خلاصة

تمهيد:

يعتبر الاتصال الفعال احد مؤشرات المهمة للاسره القويه والصحيه ولقد اثبتت الدراسات ان الاتصال هو احد اللبنات الاساسيه للعلاقات الاسريه والاتصال داخل الاسره يمكن افراد الاسره من التعبير عن حاجتهم ورغباتهم وانشغالاتهم لبعضهم البعض

1- تعريف التواصل الاسري:

1-1- مفهوم التواصل:

* **لغه:** وصل اليه وصولا اي بلغ والوصل ضد الهجران وكل شيء اتصل بشيء فيما بينهما وصله والجمع (ابراهيم 2014 صفحه 39)

***اصطلاحا** : التواصل هو العمليه المتبادلة بين طرفين واكثر يقوم الانسان من خلالها بنقل ارائه وافكاره ومشاعره الى اخر بالوسائل المنطوقة وغير المنطوقة (جميله 2003 ص 9)

1-2- مفهوم الاسرة :

***لغة:** ماخوذة من الجذر العربي المكون من الحرف ا س ر ويعني الربط والمتانة وشده التصاق اجزاء التكوين ببعضها بعض. (العمراني 2001 ص163).

***اصطلاحا** : هي مجموعة الاشخاص ارتبطوا بروابط الزواج والدم وهي الخليه الاجتماعية الرئيسية التي تقوم بتنفيذ جميع النشاطات الانسانية منذ الولادة الى الوفاة .

(عمر 2013ص22)

1-3- مفهوم التواصل الاسري:

هو اكثر من تبادل الكلمات بين افراد الاسرة فله مكوناته مثل التعابير الوجه ولغة الجسد ونبره الكلام وهو حال يتم من خلالها تبادل المعلومات اللفظيه وغير اللفظيه بين الاسرة وفيه الاستماع لا يقل اهميه عن التواصل لكونه يفهم وجهه نظر افراد الاسرة التي يعرضونها.

(ايمان 2017 ص223)

2- اهميه عمليه التواصل:

يعتبر التواصل الفعال احد مؤشرات المهمة للأسرة القوية والصحبة لقد اثبت الدراسات إن الاتصال هو احد اللبنات الأساسية للعلاقات الأسرية والاتصال داخل الأسرة يمكن أفرادها من التعبير عن حاجاتهم ورغباتهم وانشغالاتهم لبعضهم البعض.

(عبد الحميد و محمد 2013ص7)

والتواصل الأسري له أهميه تنعكس على الفرد وتتجلى في ما يلي:

- يعمل على تعزيز العلاقات بين أفراد الأسرة
- يتعلم كل فرد من الأسرة احترام الرأي الأخر فيسهل تعامله مع الآخرين
- يعزز الثقة في أفراد الأسرة مما يجعلهم أكثر قدره على تحقيق طموحاتهم
- يعتبر وسيله علاجيه تساعد في حل كثير من المشكلات في الاسرة.

(ناديه 2013 ص 2).

3- الفرق بين التواصل الأسري والاتصال الأسري:

تطرق كل من برو محمد وعبد الحميد معوس في مقالهما (2013) إلى جمله من الفروق بين الاتصال والتواصل وسنعرضها على النحو الأتي :

التواصل يشير إلى حدوث المشاركة بين الطرفين ويعني الوصال الرغبة في اقامة علاقة مع إنسان أخر أما الاتصال من كلمه اتصال بإقامة علاقة مع الأخر وان الأخر قد يستجيب متفاعلا مع تلك الرغبة وقد يرفضها.

أكد أبو صروابي ان التواصل اشمل وأعمق في المعنى من الاتصال وقد ينشا التواصل نتيجة لعمليه اتصال في كثير من الأحيان

»وفي العرف الإداري هناك فرق بين الاتصال والتواصل فالأول يعني توجيه رسالة من طرف لأخر دون تلقي الرد عليها كالمحاضرات أما الثاني فيعني الرد على المحاضرين.

إذا فالفرق الجوهري بين الاتصال والتواصل هو ان الاتصال يكون في رغبه احد الطرفين في إقامة علاقة مع الأخر وقد يؤدي هذا الاتصال إلى تواصل وقد يكون عميقا ويحدث تواصل بينهما؛ فالاتصال قد يكون بقصد أو بغير قصد؛أما التواصل فلا يكون إلا بقصد لذلك اخترنا في هذه الدراسة مصطلح التواصل يدل الاتصال للاشاه على انه هناك علاقة قصديه وتواصل بين أفراد العائلة والتحديد بين التلميذ والوالدين داخل الأسرة (عبد الحميد ص6)

4- أساليب التواصل الأسري : تم تحديد أربع أساليب للتواصل الأسري:

» الاتصال الواضح والمباشر الرسالة موجهه بشكل صريح ومباشر للشخص المعني في الأسرة

»الاتصال الواضح وغير المباشر الرسالة واضحة غير أنها ليست موجهه مباشره للشخص المعاني

» الاتصال المقنع وغير الواضح يحدث عندما يكون محتوى الرسالة غير واضح غير انه يوجه مباشره للشخص المعني داخل الأسرة .

»الاتصال المقنع وغير الواضح عدم وضوح محتوى الرسالة والشخص المعني معا فمثلا يقول الأب " شباب اليوم كسول " في هذه الحالة لا نعرف لمن يوجه الرسالة كما أننا لا نفهم المغزى منها.

(ناديه مرجع سابق ص 02)

5- أنماط التواصل الأسري:

نشا مصطلح أنماط التواصل الأسري كحصيله لدراسة قام بها(Mcheol etChffee 1972) للواقع الاجتماعي؛حيث يثبت انماط التواصل الاسري على افتراض بان الاطفال يتواصلون اجتماعيا ضمن الهياكل الاسريه التي تمتلك خصائص مميزه جدا .

5-1- النمط التوافقي:

تتمتع الاسره في هذا النمط بتوجه حواري وتجانسي عالي وهي تشجع الاطفال على الحديث لفتره غير محدده ما دامت محتفظه على التناغم الداخلي للاسره؛ تخلق هذه الاستراتيجيه نوعا من التوتر بين الحفاظ على الوضع الراهن وبين الاستكشاف المفتوح لافكار جديده ؛ وحيث ان هذا النوع من الاسره تتوقع ان تحل الاحتياجات الاسريه محل احتياجات الشخصيه فان الاطفال ينسون فيها ايديولوجيه ابائهم او يهربون الى عالم الخيال

5-2 نمط التواصل التعددي:

هي اسر ذات توجه حواري عالي لكنها بنفس الوقت ذات توجه تجانسي منخفض يشجع التواصل الاسر التعدديه الاطفال عدد التفكير والكلام بحريه دون الخوف من العواقب؛ عاده ما يشمل النقاشات العائليه على جميع افراد الاسره وتشدد على الفرد اكثر من النظام العائلي يوفر هذا النوع من التواصل بيئة تشجع الاطفال على تطوير تفكير تقديم فعال ومهاراتي في التواصل.

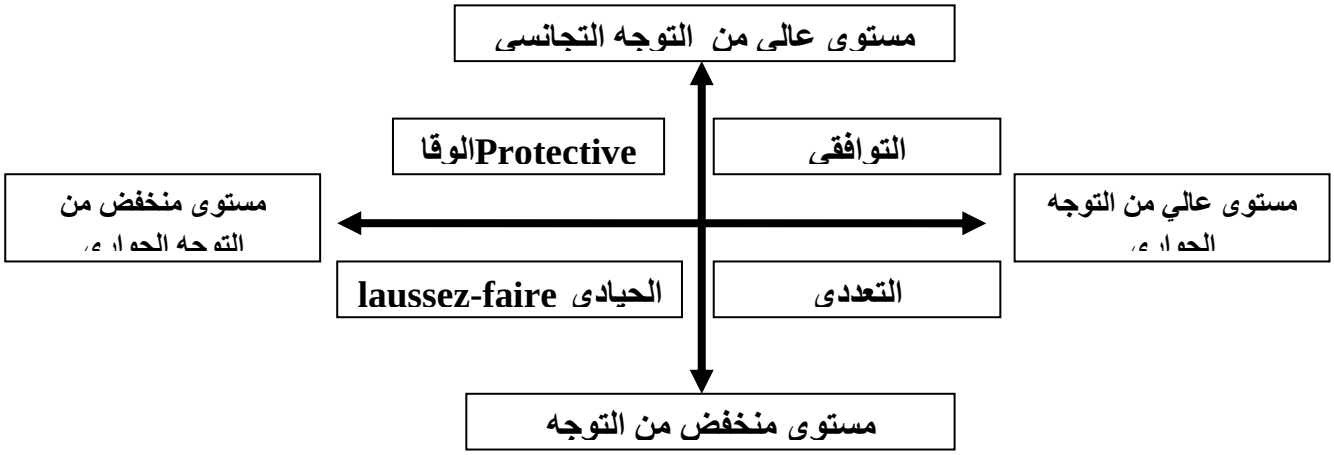
(إيمان 2017ص 227؛228).

5-3 نمط التواصل الوقائية:

هي اسر ذات توجه حواري منخفض وذات توجه تجانسي عالي ضعيفة نوعا ما في تشجع افرادها على نقاش او تبادل الافكار ويؤكد التواصل فيها على الانسجام بين افرادها وعلى الطاعه ولا تشجع الاطفال على التفكير والسلوك المستقل الذي ينحرف عن مسار الاسره كما انها تهمل استقلاليه الطفل لصالح الانسجام الداخلي للاسره

5-4- نمط التواصل الحيادي:

هي اسره ذات درجات منخفضه في كلا التوجيهي، الحواري والتجانسي ولا يتم التشجيع على التواصل المنفتح ولا على التناغم الداخلي كما ان التواصل بين الاباء والاطفال قليل جدا ، والتفاعل بين اعضائها صغيف جدا ويفتقد الى العمق كما ان عدد المواضيع التي تناقشها قليل جدا ، تركز على الشخصية الفردية وعلى الانجازات الفردية كما انها تلجا الى مصادر خارجية بدلا من افراد الاسرة لمساعدة افرادها على تطوير شخصياتهم الفردية (فوزي مرجع سابق ص 227 -228)



شكل رقم(1) انماط التواصل الأسري.

6-عوامل التواصل الاسري :

يحدث التواصل الاسالي من خلال العاملين مهمين:

_اللغة :سواء مكتوبة أو محليه أو رمزيه أو حركيه من شروطها يفهم المستقبل ولا يشرط ان يكون المرسل والمستقبل من البشر فقط يكون إحداهما اله أو جهاز

_المناخ التواصلي: المادي والنفسي اما المناخ المادي فهو عبارة عن المواد والاجهزه واما المناخ النفسي فهو عباره عن التسامح والحريه والاستعداد الانفتاح المرونة.

(بدوي2005.ص94/93.)

7-انواع التواصل الاسري:

***التواصل الذاتي:** هو التواصل الذي يتم بين الفرد وذاته وكل فرد يمر بهذه العمليه عندما يكون صدى الاعلان عن راي او اتخاذ قرار او اتجاه معين

***التواصل الفردي او الشخصي:**وهو الاتصال الذي يتم بين فردين او شخصين او وهو نوعان:

- مباشر يتم وجهه لوجه.

- غير مباشر يتم عبر الوسيط.

***التواصل الجماعي** : هو تواصل كان من بين شخصين او عدد من الاشخاص في نفس المكان مثل التواصل بين المعلم والتلاميذه .

***التواصل الجماهيري** :هو تواصل يتم بين شخصين عده مئات او الاف ملايين من الاشخاص لا يتواجدون في نفس المكان ويكون هذا التواصل في اتجاه واحد فقط.

***التواصل اللفظي** :هو التواصل الذي نستخدم فيه اللغه والاصوات المعبره عن الافكار والمعارف التي يراد نقلها الى المستقبل سواء كانت مباشره بين المرسل او باستخدامه اليات الهاتف ومبكر الصوت نصل من خلاله الى التفاعل الجيد.

***التواصل غير اللفظي** : تتضمن لغة الجسد و ذللك من خلال حركات و تعبيرات الوجه و الايماءات و

حركة الجسم و حركة اليدين و الانس و شكل الجسم . (نعونات 2009؛ص 27/26).

8-أشكال تواصل الأسري:

تعد الاسرة النموذج الاول للجماعة الاولية التي يتفاعل افراد الاخرى مع بعضهم والعلاقات الاسرية اثار تركيب تنشئه تظهر اشكال الاتصال التالية

- الاتصال بين الوالدين الذي تحدده العلاقة الزوجية ويقوم على اساس الحقوق الزوجيه لكل منهما ومسؤولية الزوجين اتجاهه تنشئه الابناء

-الاتصال بين الابناء والاباء وتتمثل العلاقة بينهم في تنشئتهم اجتماعيا واعدادهم للقيام بادوارهم في المجتمع الاتصال بين الاخوة بتعلم الطفل من خلال علاقته معايير الجماعه والتقوية بين الصواب والخطا وذلك عن طريق القدوة والتقليد .(د.فيحان 2019ص504/503)

9- عوامل غياب التواصل الاسري :

-تربيه وتعود الوالدين على قيم وثقافة التواصل فيعيدا انتاج ذلك مع ابنائهم

- هيمنة القيم السلبيات تجاه الاطفال من طرف الاباء كضرورة انصياع الابناء للوالدين دون مناقشتها في ذلك

-ضغوطات العمل الاسرية المرعبة للوالدين قد تجعلهما يهملان تتبع و تربية ابناءهما و بالتالي ينعدم التواصل مع الابناء في القضايا و الحاجيات و المشاكل التربوية والنفسية و الاجتماعية التي تهم الاسرة كلها .(ماجد 2011ص 40)

خلاصه :

نستخلص مما سبق ان التواصل الاسري هو اساس الحياة الاسرية و الذي يعمل على تنشئة الفرد في جو من الحوار و التفاهم و المشاركة و كذلك يساعده على تطوير شخصية و تنمية قدراته.

الفصل الثالث : تقدير الذات

تمهيد

1-مفهوم الذات

2-مفهوم تطور الذات

3-مفهوم تقدير الذات

4- اهمية تقدير الذات

5- الفرق بين تقدير الذات ومفهوم الذات

6- أبعاد تقدير الذات

7- تصنيف تقدير الذات

8- مكونات تقدير الذات

9- مستويات تقدير الذات

10- نظريات تقدير الذات

11- العوامل المؤثرة في تقدير الذات

12- معالم تحقيق تقدير الذات

13- طرائق تقدير الذات

خلاصة

تمهيد:

تعد دراسة مفهوم الذات وتقديرها من الموضوعات التي مازالت تتصدر المراكز الاولى في البحوث النفسيه فالفرد يعيش في ظروف مليئة بالمتغيرات لها تاثير مباشر فتزيد من معدلات الضغط والمرض النفسي والجسمي لتحول دون توافق الفرد السليم تؤثر تاثيرا جوهريا على شخصيته مما يؤدي الى خلل في احد الاجهزة المهمة في الشخصية ولعل منها تقدير الذات وسيتم في هذا الفصل التطرق الى كل ما هو متعلق بتقدير الذات من مفهوم واعاد مستويات ونظريات واخيرا العوامل المؤثره في تقدير الذات.

1-مفهوم الذات:

* **لغة:** هو ذلك الشيء اي جوهره وذلك شيء نفسه جوهرة وعينة فهي مرادفة للنفس وتعتبر ذات اهم وتشمل كل كيان كما جاء في قوله تعالى انه عليم بذات الصدور (سوره الملك الآية 13)

***اصطلاحا:** يعتبر مفهوم الذات من اهم المفاهيم التي يتم تداولها منذ القديم لأنها حقيقة الإنسان وجوهره ومحرك للشخصية رغم اختلاف التسمية ولعل أول من أشار إلى الذات هو ويليام جيمس 1890 وقد حضيت الذات بدراسات عديدة واهتمام كثير من العلماء بحيث اتجاهاتهم وعليك ان هناك تعريف كثيرة منها ما يلي:

-على فكره الشخص نفسه كفرد وله تنظيم إدراكي انفعالي معرفي متعلم موحد يضمن استجابات الفرد لنفسه (عبير 2003ص 28).

-تعتبر الذات من المفاهيم الأساسية في دراسة الشخصية والتوافق فهو عبارة عن تكوين المعرفي ومتعلم للمدركات الشعورية وهي الحامل لكل الصفات الأخرى الجسمية النفسية والاجتماعية

(شكشك 2009ص21.)

-بينما عرضها كارل روجون على انها المجموعه الكلي الخصائص التي يعززها الفرد لنفسه والقيم

الايجابية والسلبية والتي تتعلق بهذه الادراكات عبر تجارب الفرد في بيئته وتتاثر بشكل خاص بالتعزيز وبالاشخاص المهمين.(دبيب و قطناني2010ص16).

2-مراحل تطور مفهوم الذات لدى الفرد:

حسني 1987 ان مفهوم الذات يتشكل من الطفوله عبر مراحل النمو المختلفه وفي ضوء محددات معينه حيث يكتسب الفرد خلالها وبصوره تدريجيه فكونه على نفسه اي الافكار والمشاعر التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاته هي نتاج انماط التنشئه الاجتماعيه والتفاعل الاجتماعي واساليب التعزيز والعقاب واتجاهات الوالدين وخبرات انفعاليه واجتماعيه يمر بها الفرد مثل الوضع الاقتصادي والاجتماعي للاسره والنجاح والفشل ويشكل الفرد مفهوم ذاته من خلال الخبرات التي يمر بها من مراحل تطوره المختلفه (صالح 1989ص144).

و اكد عدس ونوف ان مفهوم الذات يتطور بعدد من العوامل وهي الوعي بالجسم وتشكيل صوره عنه وتتكون هذه الصوره في البدء من الادراك الحسي و تكمن في مرحله تكوين الهود الهويه اللغه يساعد تطور اللغه لدى الفرد في تطوير مفهوم الذات لديه كرموز اللغه و إستعمال الضمائر الملكيه والغائب دليل على تميز الطفل لذاته عن الاخرين الاشخاص المهمين في حياه الفرد كالوالدين وجماعه الرفاق والمدرسين والمربين وغيرهم (صالح مرجع سابق 1989ص 941)

3-مفهوم تقدير الذات:

عرفها جابر عبد الحميد وعلاء كفافي 1995 بانه اتجاه نحو تقبل الذات والرضا عنها واحترامها وفي التحليل النفسي معناه ان تكون علاقة الانا طيبة بالانا الاعلى اي عدم وجود صراع ونقص تقدير الذات وهو عرض للاكتئاب.(عادل.2000ص 60).

4-اهميه تقدير الذات :

تأتي اهميه تقدير الذات من خلال ما يصنعه الفرد لنفسه ويؤثر بوضوح في تحديد اهدافه واتجاهاته واستجاباته نحو نحوه ونحو الاخرين ويقول عبد الرؤوف ان الذات هي اساس التوافق بالنسبه للفرد اي ان الانسان يسعى الى تحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجته المختلفه دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئه المحيطه به وينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجه مرتفعه ويختلف الافراد من حيث تحقيق التوازن مما يعمل على اختلاف وتقدير ذات لديهم وهذا ما يؤدي بهم الى تقديرهم لذواتهم سواء كان هذا التقدير مرتفعا او منخفضا ولا يظل ثابتا عبر المواقف المختلفه بل انه يختلف ايجابا باختلاف المواقف ان يتاثر بالظروف البيئيه فيكون تقدير الذات ايجابيا اذا كانت مثيرات البيئه ايجابيه اما اذا كانت البيئه المحيطه به ينظر اليها بمنظار التشاؤم وانه انسان دون قيمه فان الفرد يشعر بالدهنيه ويسوء تقديره لذاته (يونسي 2012 ص83 84)

5-الفرق بين مفهوم الذات ة تقدير الذات:

من خلال مفهوم الذات وتقدير الذات تبين التالي:

4-**1**- مفهوم الذات يتعلق بالجانب الادراكي من الشخصيه للشخص فهو الصوره الادراكيه التي يكونها عن نفسه.

4-**2**- تقدير الذات يتعلق بالجانب الوجداني منها حيث يتضمن الاحساس بالرضاعه عن الذات او عدمه.(بطرس 2008ص 479).

الرغم من التداخل ليلى مفهوم الذات وتقدير الذات الا انه يوجد فرق بينهما :

***مفهوم الذات:**

عباره عن معلومات عن صفات الذات .

يتضمن الفهم الموضوعي والمعرفي للذات .

يشمل المفهوم الشخص وارائهم عن نفسه.

***تقدير الذات :**

عباره عن تقييم لهذه الصفات.

يتضمن الفهم الانفعالي للذات والثقه بالنفس.

يشمل على التقييم الذي يصنعه وما يتمسك به من عادات مالوفه لديه مع اعتباراته لذاته.

(حسن طه و اديب الموسسة 2013ص116).

6- ابعاد تقدير الذات:

أ-**الرضا عن الذات :** يتمثل هذا الرضا في التوافق النفسي بين الصوره التي يرغب الفرد ان يكون عليها والصورة الوضعة التي يظهر عليها في المجتمع وعلى مدى التوافق الموجود بين هاتين الصورتين فكلما كان تقارب بين الصورتين كل ما كان تقدير الذات احسن والتكيف جيد.

ب-التكيف: ان تقدير الذات لا يقتصر على تعيين قيم ايجابيه للنفس بل يتعلق ايضا بعمليه التكيف بواسطة القدرة على التحكم في المحيط دي والاجتماعي هذا التحكم يولد لدى الفرد احساسا على انه قادر على التدخل في مجرى الاشياء والحوادث وبذلك تقوى الذات ايجابيا فالقدرة على التكيف الوسط الطبيعي مرهون بادراك الفرد لتقدير ذاته.

ج-الصورة التي يكونها الفرد عن نفسه : كما يرتبط تقدير الذات بالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه فاذا كانت هذه الصورة سيئة يشعر انه عاجز عن تحقيق اهدافه والتعبير عن مشاعره فلا يتوافق مع محيطه وبالتالي فلا يمكن ان يصبح عدوا لنفسه ان يصل الى كره ذاته ويتولد عن ذلك ضعف سيكولوجي ينعكس عن كل المجالات حياته فيصعب عليه ادراك وفهم حب الاخرين.

د-الثقه بالنفس: ان الثقة بالنفس توقف على تقدير واقعي للقوى الفردية لذا فان لتقبل الذات والتعرف عليها شرطان اساسيان يوصلان الفرد الى تحديد امكانية التعبير والتطوير الكامنة بداخله استعمالها يتطلب منه شجاعة كبيرة.

هـ-الادوار الاجتماعية: يشكل الادوار الاجتماعية اهمية كبيرة في البحث عن الهوية الفردية وتحديدها وتكوينها في التنظيم التدريجي لمفهوم الذات المنفردة لانها تتعلق بالبيئة العائلية التربوية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد.

(مريم 2003ص 24)

7- تصنيف تقدير الذات:

***الذات الجسمية** :اي فكرة الفرد عن جسمه وصحته ومظهره الخارجي وحالته.

***الذات الشخصية** :هي احساس الفرد بقيمته الشخصيه وتقديره لمزاجه ومهاراته الخاصه

***الذات الاسرية:** وهي فكره الفرد عن نفسه بصفه في الاسرة ومدى تكيفه معها والتزامه بها .

***الذات الاخلاقية:** وهي فكره الفرد عن اخلاقه والتزامه بالقيم الاخلاقيه ورضاه عن ايمانه بمعتقداته وافعاله.

***الذات الاجتماعية:** وهي فكره الفرد عن نفسه من خلال علاقته بالاخرين في التفاعل معهم.

(فتحي 2001ص 59.)

8-مكونات تقدير الذات:

تقدير الذات	
الكفاءة الذاتية	قيمة الذات
-الثقة بالنفس _ايمان المرء بقدرته على التكيف والتعامل مع التحويلات الاساسية في الحياة	-القبول غير المشروط للذات -الشعور بالاهلية للحياة والسعادة

(رانجبيت 2005 ص 23)

9- مستويات تقدير الذات: لقد حددها كوبر سميث في

7-1- تقدير الذات المرتفع: يعتبر الاشخاص انفسهم هامين ويستحقون الاحترام والاعتبار والتقدير ويكون لديهم فكره كافيه لما يظنونه صحيحا ودائما يتمتعون بالتحدي ولا يخافون او يبتعدون عن الشدائد (سميره 2008 صفحه 208)

7-2- تقدير الذات المنخفض : ثمر الاشخاص نفسهم غير بين وهم غير قادرين على فعل اشياء التي يريدون فعلها كما يفعل الاخرون ويعتبرون انما يكون لدى الاخرين افضل مما لديهم من امكانيات واستعدادات وكفاءات. (نفس المرجع السابق(

10- نظريات تقدير الذات:

8-1- نظريه روز بنورخ(1981):

حاول روز بنورخ دراسه نمو وارتقاء سلوك الفرد لذاته وسلوكه بصفه خاصه في تقييم المراهقين لذواتهم كما اهتم بالدور الذي تقوم به الاسره في تقييم الفرد لذاته وعمل على توضيح العلاقه الاجتماعيه للفرد مستقبلا مستعينا بمنهج مفهوم الاتجاه باعتباره اداه محوريه تربط بين السابق واللاحق من الاحداث والسلوك (عابدا 170)

8-2-نظريه كوبر سميث: تتمثل هذه النظريه في دراسه تقدير الذات عند اطفال ما قبل المدرسه الثانويه وقد ميز نوعين من تقديرات الذات

* **تقدير الذات الحقيقي:** يوجد عند الافراد الذين يشعرون بانهم بالفعل ذو قيمه

***تقدير الذات الدفاعي:** يوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم ليس ذو قيمه ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بهذا الشعور (خليل ص 84)

8-3- نظريه زبلر:

نالت هذه النظريه شهره كبيره وهي اكثر تحديدا واشد خصوصيه فزبلر راى ان تقدير الذات ما هو الا البناء الاجتماعي للذات ويؤكد ان تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات الا في اطار الرجع الاجتماعي ويصف تقدير الذات بانه التقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط وعلى ذلك فانه عندما تحدث تغيرات في بيئه الشخص الاجتماعيه فان التقدير الذات هو العامل من الذي يحدد نوعيه المتغيرات التي يستحدث لتقديم الفرد لذاته تبعا لذلك وتقدير الذات طبقا لزبلر مفهوم يرتبط بين تكامل الشخصيه من ناحيه وقدره الفرد ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من ناحيه اخرى (عابد 2010 ص 186)

11- العوامل المؤثره في تقدير الذات:

هناك مجموعه من العوامل تجعل الفرد يحدد بنفسه موقفه وبعض تقييم لذاته ولعل اهم هذه العوامل هي ما يلي

11-1-العوامل الذاتيه: تشمل على ما يلي:

11 -1-1-صوره الجسم:

تتمثل في التطور الفيزيولوجي مثل الحجم سرعه الحركه ويختلف هذا هذا حسب نوع الجنس والصوره المرغوب فيه(دويدار 1998 ص 256)

11-1-2-القدره العقليه:

للانسان السوي تنمو لديه الصوره افضل ان كانت قدراته العقليه تمكنه من ان يقيم خبراته اما الانسان غير السوي فهو لا يستطيع ان يقيم خبراته . (زهران 1998 ص 293)

11-1-3- مستوى الذكاء :

الشخص الذي تكون لديه درجه كبيره من الوعي وفهم الامور لذلك فهو ينظر لنفسه بشكل افضل من الشخص قليل الذكاء (زهران مرجع سابق)

9-2العوامل الاجتماعيه:

تشمل المعايير الاجتماعيه لها تاثير واضح في تقدير الفرد لذاته وصور الجسم وقدراته العقليه (قحطان 2003ص 125)

11-2-1- الدور الاجتماعي:

يساهم الدور الذي يؤديه الفرد داخل مجتمعه وما يقوم به في اطار البناء الاجتماعي الذي يتمكن به من قياس العالم الخارجي الذي يحيط به وادراكه ماديا باعتبار رهي انه يمكن من التكيف الذي يضمن له التوازن بين شخصيه فشخصيه اي دور كان (زهران مرجع سابق).

التفاعل الاجتماعي

12- معالم تحقيق تقدير الذات:

هنا ابجديات تقدير الذات تعلم حقيقه ان تحب نفسك والعب يعني الاهتمام والعنايه والثقه والتقدير والاخذ بمعالم مهمه في تحقيق الذات وتقديرها وهي على النحو الاتي ضع قائمة تتضمن عشره اعمال ايجابيه تفتخر بانجازها

مع الذين يحبون رفقتك ويقدرون حضورك ويحترمون ارائك

- كن جريئا في التعبير

-لا تنتظر ان يصفق لك الاخرون كن دائما اول من يصفق لنفسه

-حاول دائما ان تكتشف ذاتك وتعرف مكنوناتك

-تذكر ان الناس سواسيه

-لا تؤجل عمل اليوم الى الغد

-حافظ على مستوى الاستقامه

-انظر الى نفسك دائما كبطل

-اقبل ذاتك كما هي

-اياك ان تلوم نفسك على خطا ارتكبته

-الخطوه الاولى تبدا مع حب النفس والخطوه الاخيره تنتهي مع حبها

(سعاد 2018 ص 184).

13-طرائق قياس تقدير الذات:

13-1-طريقه تقدير الذات :

تستخدم هذه الطريقه في وصف الذات او لوصف على علاقة ما حيث توجه تعليمات للمفحوص بان يفرز عددا اكبر من البطاقات كل منها عباره مطبوعيه ومن امثله هذه العبارات انا شخص مندفع انا شخص محبوب او قد تكون العبارات من قبل اقلقوا بسهوله ان يصف البطاقات وفقا لما ينطبق عليه اما في حاله استخدامها لوصف الذات المثاليه توجه تعليمات للمفحوس بان يفرز البطاقات من مجموعه تتراوح من تلك التي يكون مميزه للعلاقه الى تلك الاقل تمييز (عبد الفتاح 1999 ص 332)

13-2-طريقة التميز السينمائي:

هي من الطرق التي صممها او سجود دراسه المعاني كما تقدرها المفحوص بدلالات الالفاظ هذه الطريقه تحدد تقديرات لمعنى او او المفاهيم التي يريد الباحث دراستها وفي هذه الطريقه تقدم للمفحوس كلمه وبطلب منه تقدير كل مميز وفقا للقياس متدرج من سبعه نقاط بين طرفين متناقضين مثل القوي ضعيف حزين وسعيد وقد يكون تقديره على اساس مطابقه معنى المفهوم المتميز عليه وتعبير طريقه موضوعيه ومارينا تسمح لبحث معاني الكلمات والمفاهيم من كل الانواع ولقد كشفت بحوث التحليل العاملي للبيانات المجتمعة من استخدام هذه الطريقه عن ثلاثه عوامل سينمائيه رئيسه رئيسيه هي عامل تقييم مثل حسن رديء عامل القوه لاقوي ضعيف عامل النشاط مثل ايجابي سلبي لتحديد قيمه التقدير والمباشر الذي يقدمه الشخص نفسه علينا ان نقارن التنبؤات المستوحات من تقديره الذاتي (دويدار 1999 ص 333)

خلاصة:

خلال ما تم تطرق اليه في هذا الفصل الذي يخص تقدير الذات وما يخصه من تعريفات مستويات وابعاد ونظريات وغيرها نستطيع ان نستنتج ان تقدير الذات هو التقييم الذي يعطيه الفرد لذاته سواء كان سلبيا او ايجابيا حيث يؤثر هذا على شعور الفرد وثقته بذاته حيث ان تقبل الفرد لذاته ورضاه عنها من اهم العوامل التي تجعل الفرد اكثر قوه في مواجهه مختلف الازمات والعقبات التي يمر بها

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-منهج الدراسة

2-عينة الدراسة وخصائصها

3-الدراسات الاستطلاعية

4-حدود الدراسة

5-ادوات الدراسة

خلاصة

تمهيد:

بعد الانتهاء من الجانب النظري ، قامت الطالبة بالانتقال الى الجانب الميداني ، ومن خلاله تم الاعتماد على منهج البحث و الحدود الزمنية و المكانية، وعينة البحث وخصائصها وادوات البحث .

1-منهج البحث:

ان طبيعة المشكلة المدروسة ،و خصائص البيانات المراد الحصول عليها تفرض على أي باحث ان يتبع منهج علمي سليم ، ويعرف المنهج على انه جملة من العمليات العقلية والخطوات العلمية ،التي يقوم بها الباحث في بداية بحثه حتى نهايته و البرهنة عليها ، وان المنهج المعتمد في دراستنا هو المنهج الوصفي كونه الطريقة الانسب لدراستنا الحالية وايضا اكثر الطرق للبحث استعمالا ، من اجل الكشف عن الحقيقة .(محمد ،2004،ص17)

المنهج الوصفي هو اسلوب من اساليب التحليل المتمركز على معلومات كافية ودقيقة ،عن ظاهرة و موضوع محدد ،خلال فترة او فترات زمنية معلومة ،وذلك من اجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية.(محمد و اخرون ،1999،ص42)

3-الحدود الزمنية و المكانية:

***من حيث المكان:** اجريت الدراسة بالمركز النفسي التربوي للاطفال المعوقين ذهنيا المدية

***من حيث الزمان:**بدات الدراسة الميدانية من 2021/10/10 الى 2021/11/10 بحيث قامت الطالبة بزيارة المركز الذي ستتم فيه الدراسة الميدانية ،و توزيع مقياس تقدير الذات و التواصل الاسري و معرفة العينة التي سيتم عليها تطبيق المقاييس وان كانت تخدم الدراسة او لا ثم تطبيق اجرءات الدراسة.

3-عينة البحث :

- يتكون المجتمع الأصلي للدراسه الحاليه من فئه الاطفال المعاقين ذهنيا بمركز النفسي التربوي للاطفال المعوقين ذهنيا؛ بمدينه المديه بالجهه الغربيه مدينه طريق 15 ديسمبر ولايه المديه على 100 طفل؛ اما العينه فشملت (31)طفلا تتراوح اعمارهم ما بين (6) الى (21) سنه منهم(14) اناث و(17) ذكور حيث تم اخذهم عشوائيا .

خصائص العينة :

- من حيث الجنس : جدول رقم 1 يوضح توزيع التلاميذ من حيث الجنس.

العينة	التكرار	النسبة المئوية
الذكور	17	45.8
الاناث	14	45.2
المجموع	31	100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 1 ان 14 من افراد العينة هم إناث ما يعادل 45.8% في حين كان الذكور 17 ما يمثل 45.2% من مجموع عينه الدراسه وبذلك تكون نسبه الاناث اكبر من نسبه الذكور

- من حيث درجه الاعاقة : الجدول رقم 2 يوضح توزيع التلاميذ حسب درجه الاعاقة

درجة الاعاقة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيفة	3	9.7
متوسطة	28	90.3
المجموع	31	100

يبين لنا من خلال هذه الجدول ان اكبر نسبه التقدير ب 90.3 بالمئه من تلاميذ لديهم اعاقه ذهنيه متوسطه في حين 9.7 من التلاميذ لديهم اعاقه ذهنيه ضعيفه ومنه يمكننا القول ان نسبه من المعاقين لديهم اعاقه ذهنيه متوسطه.

4-الدراسات الاستطلاعية:تعد الدراسة الاستطلاعية من الخطوات الاساسية و الهامة التي يجب القيام بها في البحث العلمي والتي تمكن الباحث من الاقتراب من ميدان البحث و التعرف على الظروف المحيطة بتطبيق الدراسة كما تفيده في معرفة خصائص مجتمع الدراسة و تمكننا من تقييم وتقنين اداة البحث ،كالاستبيان او الاختبارات و التاكد من صلاحيتها قبل استعمالها في الدراسة الاساسية وتاكد من هدفها و التعرف على مكان اجراء الدراسة والعينة و الصعوبات التي تواجهنا وكذلك دراسة الخصائص السيكومترية للاداة و المتمثلة في مقياس تقدير الذات والتواصل الاسري لذوي الاعاقة الذهنية ، واستخلاصا لما سبق فقد كان لزاما علينا ان نلجا الى تصور نتائج لدراستنا وذلك نظرا لتطبيق البروتوكول الصحي خوفا من انتشار الوباء وحرصا على سلامة الاطفال ،وبناءا على ذلك فقد حاولنا الحصول على بعض المعلومات الخاصة بتحديد العينة المطلوبة من الاعاقة الذهنية الخفيفة والمتوسطة و الشديدة ، ولذلك تعيين علينا اجراء وتطبيق مقاييسنا والوصول الى نتائج دقيقة .

5-مقياس تقدير الذات : قام الباحث باعداد اداه الدراسه وهو مقياس تقدير الذات لاطفال الاعاقه الذهنيه وقد قسم الباحث مقياس تقدير الذات الى خمسه ابعاد وهي :

1- البعد الاكاديمي : وتعرفه الباحث انه تقييم الطفل ضعيف الاعاقه او متوسطه لذاته كما هو ما يراها من هو من حيث قدرته على التحصل الاكاديمي وادائه على الموافقه الاكاديمي مقارنه بين ما لديه الذين يؤدون نفس المهام ومشاعره الناتجه عن ذلك التقييم

2- البعد الاجتماعي: ويعرفه الباحث بانه تقييم التلميذ ضعيف الاعاقه او متوسط الاعاقه لذاته كما يراها من حيث اداءه في المواقف الاجتماعيه وقدرته على التفاعل والتواصل الفعال في المنزل والمدرسه والبيئه

المحيطه به والصوره التي يعتقد ان الاخرون يرونه عليها ومشاعره الناتجه عن ذلك التقييم

3- البعد الاسري : ويعرفه الباحث على انه مدى شعور التلميذ ضعيف الاعاقه ومتوسط الاعاقه بالقيمه والكفايه والجداره وكيفيه ادراكه وصفه عصرا في الاسره

4- البعد الجسمي : ويعرفه الباحث على انه يعبر عن الفكره التي يكونها الطفل ضعيف الاعاقه او متوسط الاعاقه عن جسمه وحالته الصحيه ومظهره الخارجي.

5- الثقه بالنفس : ويعرفه الباحث بانه ادراك الطفل ضعيف الاعاقه او متوسط الاعاقه بماذا قدرته على السيطره على المواقف واحترام الذات والشعور بالايجابيه والقدره على الفعل تصميم عدد من العبارات التي تتناسب مع الابعاد والاجراءات لكل بعض من ابعاد مقياس تقدير الذات للاطفال الاعاقة الذهنية ثم توزيع عبارات المقياس على الابعاد خاصة بتقدير ذات كما يلي البعد الاكاديمي 10 البعد الاجتماعي 11 البعد الاسري 10 البعد الجسمي تسعه بعد الثقة بالنفس 10.

- طريقه التصحيح (3-2-1)

1_الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات لاطفال الاعاقة الذهنيهة:

1.1 _ ثبات المقياس : لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقه 1000 كرومباخ طريقه اعاده النظر المقياس بفاصل زمني قدره اسبوعين بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني والجدول التالي يوضح ذلك

الابعاد	ابعاد كرونباخ	اعادة التطبيق
البعد الاكاديمي	857	860
البعد الاجتماعي	803	810
البعد الاسري	777	801
البعد الجسمي	709	710
بعد الثقة بالنفس	547	550
الدرجة الكلية	858	860

جدول (1) يمثل قيمه المعاملات الثبات بطريقه الفا كرونباخ وطريقه اعاده التطبيق

يتضح من الجدول (1) ان جميع قيم معاملات داله احصائية عند مستوى دلاله صفر فاصل صفر واحد مما يجعلنا نثق في ثبات المقياس.

1.2_ الاتساق الداخلي : تم ايجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعدي الذي ينتمي اليه وقام الباحث بايجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه ويقترح ذلك من الجدول التالي :

البعد الأكاديمي		البعد الاجتماعي		البعد الأسري		البعد الجسمي		بعد الثقة بالنفس	
م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد	م	معامل ارتباط المفردة بالبعد
1	0.526	11	0.632	22	0.265	32	0.632	41	0.532
2	0.456	12	0.563	23	0.369	33	0.741	42	0.354
3	0.503	13	0.523	24	0.500	34	0.852	43	0.634
4	0.510	14	0.254	25	0.553	35	0.453	44	0.763
5	0.630	15	0.320	26	0.632	36	0.328	45	0.863
6	0.715	16	0.401	27	0.500	37	0.412	46	0.745
7	0.752	17	0.620	28	0.603	38	0.321	47	0.663
8	0.526	18	0.741	29	0.852	39	0.500	48	0.741
9	0.500	19	0.632	30	0.723	40	0.553	49	0.563
10	0.401	20	0.325	31	0.721			50	0.624
		21							

جدول (2) معامل ارتباط بين كل مفرده من مفردات مقياس تقدير الذات والدرجه الكليه لهذا المكون معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01 ويتضح من الجدول اثنين ما يلي ان جميع معاملات الارتباط من الدرجه كل مفرده ودرجه المقياس الذي تنتمي اليه تكون داله احصائيه عند المستوى الدلاله 0.001 وهذا يدل على اتساق البناء الداخلي لمقياس تقدير الذات و مرتفع ثم قام الباحث معامل الارتباط بين درجات الافراد على الدرجه الكليه للبعد والدرجه الكليه للمقياس وفيما يلي عرض معاملات الاتساق الداخلي لابعاد المقياس مع الدرجه الكليه وفيما يلي معاملات الاتساق الداخلي لابعاد المقياس مع الدرجه الكليه.

وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية :

الابعاد	معامل الارتباط
البعد الاكاديمي	0.664
البعد الاجتماعي	0.584
البعد الاسري	0.542
البعد الجسمي	0.632
بعد الثقة بالنفس	0.415
الدرجة الخلية	0.710

جدول (3) يمثل معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس تقدير الذات

- صدق مقياس تقدير الذات :

تم حساب صدق مفردات المقاييس الفرعيه مقياس تقدير الذات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفرده ودرجه البعد الذي ينتمي اليه وذلك بعد حذف المفرد من الدرجه الكليه لهذا البعد باعتبار ان بقيه المفردات محكا داخليا لهذه المفرده ويسمى هذا الصدق الداخلي

و بالنسبه لصدق المفردات المقياس تقدير الذات هو موضح بجدول التالي :

البعد الاكاديمي		البعد الاجتماعي		البعد الاسري		البعد الجسمي		بعد الثقة بالنفس	
م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد	م	معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد
1	0.426	11	0.456	22	0.563	32	0.639	41	0.423
2	0.426	12	0.587	23	0.23	33	0.326	42	0.523
3	0.523	13	0.598	24	0.256	34	0.412	43	0.796
4	0.632	14	0.452	25	0.546	35	0.633	44	0.639
5	0.596	15	0.415	26	0.654	36	0.542	45	0.358
6	0.369	16	0.453	27	0.639	37	0.542	46	0.577
7	0.325	17	0.426	28	0.324	38	0.521	47	0.528
8	0.347	18	0.523	29	0.300	39	0.632	48	0.630
9	0.321	19	0.521	30	0.325	40	0.415	49	0.686
10	0.442	20	0.536	31	0.325			50	0.639
		21	0.587						

معامل الارتباط دال احصائيا عند مستوى 0.01 ويتضح من جدول رقم اربعه ما يلي جميع معاملات الارتباط للمفردات البعد الاول داله احصائيه مما يدل على صدقه الداخلي جميع معاملات الارتباط

لمفردات البعد الثاني داله احصائيه مما يدل على صدقه الداخلي جميع معاملات الارتباط بمفردات البعد الثالث داله احصائيه مما يدل على صدقه الداخلي جميع معاملات الارتباط المفردات البعد الرابع دال احصائية مما يدل على صدقه الداخلي جميع معاملات الارتباط لمفردات البعد الخامس داله احصائية مما يدل على صدقه الداخلي.

6_مقياس التواصل الاسري :

تم اعداد بنود وابعاد مقياس التواصل الاسري انطلاقا من تحديد الهدف بين المقياس وهو مدى التواصل الاسري التفاعلي بين افراد اسر ذوي الاعاقة ذهنية وبعد الاطلاع على التراث النظري لمفهوم التواصل الاسري وتفحص الدراسات السابقه ذات الصلة بموضوع ورصد عدد من المقاييس والاستبيانات التي تقيس مدى اثر التواصل الاسري تم استخراج البنود المناسبة لكل بعد من ابعاد التواصل الاسري المحدده سلفا في هذه التعريف.

6.2_الخصائص السيكومترية لمقياس التواصل الاسري :

قام الباحث بتقييم المقياس بحساب صدق وثبات على العينه الاستطلاعية قوامها 50 طفل وطفلا من ذوي الاعاقة الذهنية خفيفة والمتوسطة ثم قمنا بحساب معامل صدق وثبات المقياس .

صدق المقياس : استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط لبنود المقياس والدرجة الكلية لكل بعد ثم الدرجات الكلية لكل بعد الدرجه الكلية للمقياس وقد اتضح من خلال التحليل ان معظم البنود (18 بندا) داله عند مستوى الدلاله (0.01) و الاخرى (7 بنود) داله على مستوى الدلاله 0.05 وهذا يعطي دلاله على ارتفاع معاملات الاتساق الداخلي الى مؤشرات مرتفعه للمقياس

ثبات المقياس : يربط معامل الفا الكرومباز ثبات المقياس بثبات ابعاده لذا قام الباحث بحساب قيم معاملات تبات ابعاد مقياس التواصل الاسري والمقياس ككل بطريقه الفا كرونباخ وقد جاءت قيمه معامل

ثبات المقياس ككل 0.88 وهي قيمه تدل على ان المقياس يتميز بدرجه عاليه من ثبات والجدول التالي يوضح النتائج :

الأبعاد	معامل الثبات
_مدى قدرة الطفل على إقامة الحوار واستقراره	0.93
_قدرة الطفل على التعبير عما يريد من خلال حواره ونقل الرسائل إلى والديه	0.84
_مدى إدراك المتبادل ل معنى الحوار بين الطفل ووالديه	0.89
_نوعيه الاستجابة للوالدين لتواصل الطفل معه	0.91
_اثر التواصل ونوعية التغذية الراجعة على الطفل ككل	0.88

6.2_كيفية تصحيحه :

تصحح بنود مقياس التواصل الاسري باعطاء درجه معينه لكل الاجابه على كل من البنود حيث تتراوح درجات من واحد الى ثلاثه حيث تعطي ثلاث درجات دائما لاحيانا ودرجه واحده لابدا وهذا بالنسبه للبنود الموجبه والعكس للبنود السالبه حيث تتراوح درجات المقياس ما بين 25 75 بدرجه و تشير الدرجه المرتفعه على المقياس الى جوده وكفاءه التواصل الاسري بين الاب والابن بينهما تبين الدرجه المنخفضه الى سوء التواصل الاسري باخوته .

الفصل الخامس : تصور عام لنتائج الدراسة

1-تصور عام حول الفرضية الاولى و الثانية

2-خاتمة عامة

3-المراجع

4-الملاحق

- تصور حول الفرضية الاولى والثانية :

تصور حول الفرضيه الاولى : تنص الفرضيه الاولى على وجود فروق داله احصائيه بين درجات التواصل الاسري التواصل الاسري يؤدي الى تكوين حلقه دائريه للفهم المتبادل من خلال الحوار الواضح والمفهوم بين الوالدين ابناء والاخوه ولا يتحقق ذلك الا اذا كان الوالد هو الموجب والمسير القائد في الاسره من خلال تشجيع الابناء على ابداء ارائهم والتعبير عن مشاعرهم وحاجاتهم الاساسيه في مناخ اسري تفاعلي ايجابي تكوين العلاقات القائمه بين افراده مبنيه على الاحترام والتفاهم والتواصل الايجابي المستمر مما يشعر الطفل بالطمانينه تقبل والتقدير من قبل الوالد وهذا سيشكل له منبرا قويا لتشكيل وتحقيق وزياده تقديره لذاته (الحامد والرومي 2001ص 48).

وفي نفس الصدد يتفق هذا مع ما توصل اليه دراسه عبد الله محمد مسحل العصمي ان هناك علاقه بين التواصل الاسري والمرونه النفسيه وايضا وجود فروق في انماط التواصل الاسري باختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي الحديث يرى محمد نبيل ان التواصل الاسري هو تلك العلاقه الاجتماعيه التي تقوم بين افراد الاسره على نحو يتحقق لها التوازن والاستقرار النفسي (محمد 1987 ص 32).

وعليه فان التواصل بين توافق الاب مع ابنه وسط مناخ يسوده الحب والدعم والاحترام والتعاون مما يحقق الشعور بالذات وهذا التوافق بينهما ينشئ تواصل اجتماعي تفاعلي مستمر والذي بدوره يؤدي الى تقدير ذات لدى الطفل وتاسيسا على ذلك تتفق هذه الفرضيه مع نتائج ما توصلت اليه نتائج دراسه محمد (حماده وسعيد 2019/2018) عن وجود علاقه ارتباطيه موجبه وقويه ذات دلاله احصائيه بين التواصل الاسري والامن النفسي وعلى عكس ذلك عدم وجود فروق في الامن النفسي لدى الابناء لعامل الجنس.

تصور حول الفرضيه الثانية : تنص الفرضيه الثانيه عن عدم وجود فروق بين درجات تقدير الذات لدى المعاق ذهنيا حيث يميل المعاق ذهنيا الى تدني مفهوم الذات لديه والشعور بالنقص مما يجعله يبحث عن

البدائل وعمليه التعويض وهو ما يتوافق مع نظريه ادلر في كون الفرد يشعر بالنقص مما يدفعه لايجاد بدابل بغية تعويض الشعور بالنقص والعجز حيث نجد ان المعاق ولاسباب و لادين او عارضة نتج تحدى الطريقين اما التعويض للاحسن فوقه بما يعطي على العاهه الشكل المشكور و ان يبتدع ما يحس به افضل اليه فيقوم بكل ما هو مبتدا ومتكرر (الفرد 1996 صفحه 13).

وتماشيا مع ما تم ذكره تتفق هذه الفرضيه مع دراسه 2004 وجدت الباحثه ان هناك علاقه وارتباط كبير بين مؤشرات التكيف مع الاعاقه حيث توجد علاقه بين تقبل الاعاقه في التاثير الثقافي الذات اي كلما ارتفع الدرجه تقبل الاعاقه ارتفعت درجه الثقه بالنفس والعكس صحيح ومعنى هذا ان اندمج في الحياه التي يعيشها يكون تقديره لذاته مرتفع ويرجع هذا الى عده عوامل منها ما هو متعلق بالفرض نفسه اذ يشعر بذاته ومتقبل لاعاقته وانهم على ثقه مناسبه من انفسهم ويشعرون بقيمهم الذاتيه دون افراط او تفريط وينخفض لديهم الشعور بالخوف والاحباط دنيا وما هو متعلق بالعوامل الخارجيه نظرا للاندماج المعاقين مع المجتمع الذي يعيشون فيه وحرص افراد المركز الذين يقومون بمساعدتهم عليهم.

تصور عام حول فرضيات الدراسة :

من خلال مناقشة الفرضيات و الدراسات التي تطرقنا إليها من مختلف جوانبها تبين لنا ان هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين التواصل الاسري و تقدير الذات لدى المعاق ذهنيا و هذا يعني انه اذا كان هناك تقبل لاعاقة الطفل من طرف الأسرة كان تقدير الذات عند الطفل مرتفع والعكس صحيح فالاسره هي الخليه الاساسيه في بناء وتشكيل شخصيه الطفل حيث يؤكد علم النفس على اهميه الخبرات الاسريه في سلوك الابناء واتجاهاتهم والتي لها تاثير في نموهم النفسي والاجتماعي وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميكيا وقد ذكر قحطان أحمد ظاهر ان النظره الى الذات قد تختلف وفق المرحله العمريه سواء على مستوى الفرد او من خلال تعامل الاخرين معه ولا يمكن ان تكون النظره واحده في مراحل الطفوله والمراهقه والرشد كما يشير الى ان هناك فرق بين العمر الزمني والعمر العقلي وقد تختلف النظره الى

الذات بين اثنين متساويين في العمر الزمني لكونه ما يختلفان في العمر العقلي(قحطان 2004ص167).

خاتمة:

خاتمه واستخلاصا لما سبق يعتبر التواصل الاسري وتقدير الذات من المواضيع المتداوله في عصرنا الحالي والتي نالت اهتماما واسعا من قبل الباحثين لما لها من اهميه في حياه الانسان وتاسيسا على ذلك بان التواصل الاسريه يعني في انهم صوره ذلك حط بين افراد والتفاعل حتى يصبح اصحاب لغه واحده ومفاهيم موحده او على الاقل مفاهيم متقاربه وعلى خلاف فان تقدير الذات هو تقييم الفرد لنفسه وشعوره بالاحترام والكفاءه ويشمل القناعات الشخص حول نفسه الميدانيه والنتائج المتوصل إليها الى ان هناك علاقة ارتباطية بين التواصل الاسري و تقدير الذات لدى المعاق ذهنيا.

المـــراجـــــــع

- قائمه المراجع :

1-القران الكريم سورة الملك (الاية 13).

2- العنابي حنان عبد الحميد، (2003) ،الصحة ،الطبعة اثنين، الدار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان، الاردن.

3_الحامد محمد والرومي نايف، (2001) الاسرة و الضبط الاجتماعي ،مكتبة المالك فهد الوطنية ،الرياض ،المملكة العربية السعودية .

4- العمراني محمد الكدى(2011)، فقه الاسرة المسلمة في المتاجر)هولندا نموذجا(الجزء الاول رسالة دكتورة كلية الاداب و العلوم الانسانية،جامعة محمد الاول ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

5- ايمان فوزي شاهين(2017)، انماط التواصل الاسري و علاقاتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المرحلة الثانوية، الطائف، مجلة الارشاد النفسي، العدد49 يصدرها مركز الارشاد النفسي جامعة عين الشمس، يوم 2018/2/20، على الساعة 20:23.

6- ابراهيم ياسر معروف، (2014)، واقع اساليب التواصل بين الاسرة ومؤسسات رياض الاطفال، رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة دمشق، سوريا.

7- ابراهيم فيوليت فؤاد (2015) الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير الذات، مصر، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي ،العدد 44 .

8- بطرس حافظ بطرس(2008) ،تكيف والصحة النفسية للطفل واحد ،عمان ، دار المسيره .

9- تعوينات علي (2009) ،التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي ،الحراش، الجزائر.

10- جميله بن راف سامية عزيز (2013)، التواصل الاسري كاداه لتحقيق التماسك الاسري، الملتقى الوطني النائر حول الاتصال جوده الحياة الاسرية، قسم علم الاجتماع كلية الادب و العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة، الجزائر.

11- حسن طه محاد عبد الله نوابسيه (2013)، النمو الانفعالي والاجتماعي للطفل، ط واحد، الاردن ،دار انواء للنشر والتوزيع .

12-حرير سليم (2008)،ممراسة النشاط البدني الرياضي المكيف و علاقته بمستوى تقدير الذات لدى المعاق حركيا ،مذكرة ماجيستير ،معهد التربية البدنية و الرياضية بسيدي عبدالله ،جامعة الجزائر 3، الجزائر.

13- خليل عبد الرحمان المعابطة (2009)، علم النفس الاجتماعي ،ط1 ، دار المسيرة .

14- دويدار عبد الفتاح (1999) سيكولوجية النمو و الارتقاء، د و ط، دار المهمة العربية للنشر و التوزيع، لبنان .

15- رانجيت سينج روبرت ديبلو (2005)، الخصوبة، ط1، مكتبة جرير للنشر و التوزيع، الملكة العربية السعودية، رجاء منصور الخصوبة.

16-زهران سدي (1998)،علم النفس النمو ،دار المسيرة ،عمان.

17- سعاد جير سعيد على ابو جاد (2008)، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط،1 دار المسيرة، عمان.

18- سميرة بوزقاق (2008)،علاقة الضغوط النفسية و الاجتماعية بتقدير لدى المدمنين المسجونين ،دراسة ميدانية بمدينة بسكرة ،ورقلة ،جامعة ورقلة .

19- شكشك انس عبدو (2009) ،سيكولوجية المراهق، ط1، دار المسيرة، عمان.

20- عادل عبد الله محمد (2000) ، دراسات في الصحة النفسية، ط1 ، دار و ارشاد.

21- عايدة ذيب حسن القنطاطي محمد حسن (2010)، الانتماء و القيادة و الشخصية ،ط، دار حرير ، الاردن .

22- عبير محمد حسن (2003) ، علاقة تشكل هوية الانا بكل من مفهوم الذات و التوافق النفسي الاجتماعي و العام لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية، جامعة ام القرى ،المملكة العربية السعودية.

23- عمر هيشري (2019)، التنشئة الاجتماعية للطفل، عمان، دار الصفاء.

24- عبد الرحمن صالح الازرق (2000)، علم النفس التربوي عند المعلمين، طرابلس، بدون طبعة

25- عبد الله الرشدان (2008)علم الاجتماع التربية دار الشؤون ط1 الاردن.

26- عبد الحميد ماعوس وبارو محمد (2013)، الاتصال والتواصل الاسري قديما وحديثا، ملتقى وطني حول الاتصال وجودة الحياة الاسرية، قسم علم الاجتماع كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح، ورقلة ،الجزائر.

27-علواني زينب (2018/2017) ،تاثير الانشطة البدنية والرياضية المكيفة على مستوى تقدير الذات لدى المعاق حركيا ،دراسة ميدانية لمركز المعاقين حركيا وقاعة متعدة الرياضات ، مذكرة لنيل شهادة ماستر ، تخصص التدريب التنافسي شعبة التدريب الرياضي، جامعة ام البواقي ، الجزائر .

28-غالي خديجة (2017/2016) ،تقدير الذات لدى المراة المصابة بالعقم ، مذكرة لنيل شهادة ماستر،تخصص علم النفس العيادي ، جامعة العربي بن مهيدي ، الجزائر.

29- فيجان بن شجاع المرشدي (2019) مجله الطفوله والتربيه اساليب التواصل الاسري بالانحرافات السلوكيه لدى عينه من طلاب المرحله الثانيه في محافظه عفيف جامعه الشقراء كليه العلوم والدراسات الانسانيه العدد 40 الجزء 4.

30- قحطان احمد زاهي (2003)، مفهوم الذات بما النظرية والتطبيق ، دار وائل للنشر، الاردن.

31- قنديل محمدي متولي و بدوي رمضان مشهد (2005) مهارات التواصل بين البيت و المدرسة دار الفكر للنشر و التوزيع عمان.

32- مريم سليم(2003)، تقدير الذات والثقه واحد، بيروت ،دار النهضة العربية .

33- محمد حسن غانم (2004) مناهج البحث في علم النفس د ط الاسكندرية . المكتبة المصرية للطباعة و النشر و التوزيع.

34- محمد عبيدات و اخرون (1999)، البحث العلمي القواعد و المراحل والتطبيقات ط1 دار وائل للنشر

35- ماجد رجب العبد سكر (2011) التواصل الاجتماعي انواعه ضوابطه اثاره ومعوقاته كليه اصول الدين جامعه اسلاميه فلسطين.

36- محمد سعيد بن ويوا (2019) التواصل الاسري وعلاقتها بالامن النفسي لدى الابناء دراسه ميدانيه على عينه من المعلمين بالمدارس الابتدائيه بمدينه المسيله الجزائر

37- ميرفت صبري محمد عبد الرحمن)2019/2018(فاعليه برنامج ارشادي انتقائي لتعزيز التواصل الاسري والشعور بجوده الحياه لدى عينه من الاسر رساله معده للحصول على درجات الدكتوراه في فلسفه التربيه تخصص صحه نفسيه وارشاد نفس يكلية التربيه جامعه عين الشمس مصر.

38–محمد نيل عبد الحميد (1987)،العلاقات الاسرية عند المسنين وتوافقهم ، الدار الفنية للنشر و التوزيع ، القاهرة .

39–نادية بوشلالق ، الاتصال الاسري ودوره في تفعيل العلاقات داخل الاسرة ، ملتقى وطني حول "الاتصال وجودة الحياة الاسرية ،قسم علم الاجتماع ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،الجزائر (2013) .

40– كوثر بن جمله (2014–2015) تاثير حب الشباب على صوره الذات لدى المراهق دراسه ميدانيه للحالات لولاية قالك مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس العيادي كلية العلوم الاجتماعية علم النفس الاكلينيكي العربي بن مهيدي ام البواقي.

41– هاجر مسعودية (2019/2018)، صورة الذات عند المرأة المعنفة والدي،ا دراسه ميدانيه لحالتين بمستشفى احمد بن بله بولايه خنشله، مذكره مكمله لنيل شهاده الماستر في علم النفس تخصص علم النفس العيادي ، جامعه العربي بن مهيدي ، ام البواقي.

الملاحق

مقياس تقدير الذات :

عزيزي التلميذ(ة) في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان أثر التواصل الأسري على تقدير الذات لدى المعاق ذهنيا

نرجو منكم الإجابة على هذه الأسئلة المقدمة علما أننا لا نستخدم هذه المعلومات إلا لغرض علمي

البيانات الشخصية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

العمر : 6 ☐ 18 ☐

درجة الإعاقة : إعاقة ذهنية خفيفة ☐ متوسطة ☐

الابعاد	نعم	لا
انا احصل على درجة عالية في اختبار الحساب		
اشعر اني اقل من زملائي في المدرسة		
انسى ما اتعلمه بسرعة		
تلقي واجباتي المدرسية		
تعلم المهارات الحسابية سهل بالنسبة لي		
اجد نفسي بين طلاب الضعاف فالفصل		
تزداد ثقتي في قدراتي العقلية عند حل المسائل		
أبي يعنفني دائما		
تكرهني أسرتي بسبب إعاقتي		
تاخدني أسرتي معهم عند زيارة الأقارب		
أشارك في أعمال المنزل كباقي أفراد الأسرة		
تشجعني أسرتي على النجاح والتفوق		
احس أن أسرتي تكره وجودي بالمنزل		
اشعر بالسعادة عندما أكون مع زملائي		
استطيع ان اقوم بعمليات البيع والشراء مثل العادي		
لا تمثل في أي عائق في مذاكرة دروسي جيدا		
استغني عن الذهاب الى المدرسة لان قدراتي الدراسية غير مناسبة لها		
عندما تواجهني مشكلة اطلب المساعدة من الأخر		
احب الاشتراك في الانشطة المدرسية الجماعية		
افضل الجلوس بمفردي معظم الوقت		
لا احب مساعدة احد ولا اريد من احد ان يساعدني		
يلومني والدي لاني غير متعاون داخل المنزل		
احب والدي		
يتوقع مني والدي		
أنا شكلي جميل		
أنا هزيل ويصيبني المرض باستمرار		
أنا رياضي وأتمتع بصحة جيدة		
منظري قبيح		

أنا نشيط		
أحافظ على أن تكو هيئتي جميلة		
أتمنى أن يكون مظهري مختلف عما انا عليه		
أشعر أن الآخرين ينظرون إلى مظهري بسخرية		
أستطيع أن أكون شخصا ناجحا		
أكرر عمل مافشلت فيه مرات عدة		
أستطيع أن ادخل مسابقات وأفوز بها		
أعتمد على نفسي في مذاكرة دروسي		
حواسي قوية		
أتشائم من مستقبلي كوني معاقة		
لدي القدرة على القيام بفعل ما أريد		
يمكنني الدفاع عن نفسي إذا واجهني خطر		
أنا سعيد في حياتي		
لدي قدرات ومهارات مثل العاديين		
لدي اسرة تساعدني في حل مشكلاتي		
لدي العديد من الاصدقاء		
احب اللعب والمزاح مع الآخرين		
اخجل من التعامل مع الجنس الأخر		
اشعر ان الناس تتابعني بنظراتخم لاني معاق		
زملائي اذا تغيبت عن المدرسة		
استطيع ان أكون صداقات جديدة		